أخبار طويس ونسبه .

طويس لقب واسمه طاوس مولى بني مخزوم .

وهو أول من غنى الغناء المتقن من المخنثين .

وهو أول من صنع الهزج والرمل في الإسلام .

وكان يقال أحسن الناس غناء في الثقيل ابن محرز وفي الرمل ابن سريج وفي الهزج طويس وكان الناس يضربون به المثل فيقال أهزج من طويس .

أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر والحسين بن يحيى قالا حدثنا حماد ابن إسحاق عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه وأبي مسكين قال إسحاق وحدثني المدائني والهيثم بن عدي عن صالح بن كيسان .

تغنى بشعر ذي جدن .

أن أبان بن عثمان وفد على عبد الملك بن مروان فأمره على الحجاز فأقبل حتى إذا دنا من المدينة تلقاه أهلها وخرج إليه أشرافها فخرج معهم طويس فلما رآه سلم عليه ثم قال له أيها الأمير إني كنت أعطيت ا عهدا لئن رأيتك أميرا لأخضبن يدي إلى المرفقين ثم أزدو بالدف بين يديك ثم أبدى عن دفه وتغنى بشعر ذي جدن الحميري .

(ما بالُ أهلِكِ يا ربابُ ... خُزْراً كأنّهمُ غِضابُ) .

قال فطرب أبان حتى كاد أن يطير ثم جعل يقول له حسبك يا طاوس